مؤتمرات الدول المانحة لـ«أونروا» تفشل.. وتقليصات بـ١٠٠ مليون دولار

فلسطين المحتلة- محمد أبو شباب وكالات

من مؤتمر روما لمؤتمر نيويورك للدول المانحة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا الذي عقد أول أمس الاثنين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بحضور ٧٠ دولة، فشلت هذه الدول في تأمين المبلغ الذي طلبته الأونروا من أجل إنقاذ خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين من التوقف خلال الأسابيع القادمة، بعد التقليصات الأميركية للمساعدات المقدمة للأونروا والتي كانت تقدر سنوياً بـ٣٠٠ مليون دولار، وجمع مؤتمر نيويورك فقط ٥٠ مليون دولار منها ١٠ ملايين دولار قدمتها روسيا للمساهمة في التخفيف من الأزمة المالية الخانقة التي تسببت بها التقليصات الأميركية.

وتقول الأونروا إنها في ظل عجز الدول المانحة عن تأمين ربع مليار دولار واستمرار العجز بـ٢٠٠ مليون دولار فإنها ستتخذ سلسلة من الإجراءات التقشفية في الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين بما يعادل ١٠٠ مليون دولار خلال الفترة القادمة. وقالت مصادر لـ«الوطن» إن «الإجراءات الجديدة التي ستتخذها الأونروا في ظل الفشل في جمع التبرعات الكافية لاستمرار خدمات الأونروا، تشمل فصل ١٠٠٠ موظف يعملون في الأونروا، ووقف شامل للبرامج التشغيلية المؤقتة للأونروا، وتقليص الحصص الغذائية المقدمة للاجئين، وإن الاتجاه هو أن تبلغ حجم هذه التقليصات نحو ١٠٠ مليون دولار موزعة على كافة مرافق الأونروا في مخيمات اللجوء».

من جانبها اعتبرت هيئة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في بيان لها بأن نتائج المؤتمر الذي حضره الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش ونحو ٧٠ دولة في نيويورك جاءت «مخزية ومخيبة للآمال»، إذ ما تم جمعه حوالي ٥٠ مليون دولار فقط وهو يساوي في نتائجه مؤتمر روما الذي عقد في آذار الماضي لسداد عجز الوكالة الذي كان يقدر بمبلغ ٤٤٦ مليون دولار وتم جمع ١٠٠ مليون دولار فقط.

فيما تقول الأونروا: إن مؤتمر نيويورك كان ايجابياً فيما يتعلق باستمرار دعم الأونروا سياسياً واستمرار مهامها في مناطق عملياتها، مع وجود دول تبرعت للأونروا، لكن العجز في الموازنة ما زال مستمراً.

من جهة أخرى أكدت السفيرة الفرنسية في تل أبيب هيلين لاغال، تفهم بلادها لمخاوف الجانب الفلسطيني من صفقة القرن، مشيرة إلى أنه في حال تحقق اتفاق بين «إسرائيل» وفلسطين فستكون لفرنسا سفارتان في القدس.

تجمع للفلسطينيين أمام إحدى مراكز وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا (عن الإنترنت – أرشيف)

وقالت السفيرة في حوار مع مجلة «إيلاف» السعودية: «نحن قلنا حقيقة إن قرار ترمب نقل السفارة إلى القدس لم يكن جيداً. ونقول ذلك لأنه إذا أردت أن تكون مفاوضاً نزيهاً، فيتعين ألا تصدر حكما مسبقا قبل النقاش وألا تتخذ خطوات أحادية. لذلك كان اعتقادنا أنها ليست فكرة جيدة، والقرار سبب العديد من المشاكل في المنطقة كان من الممكن تفاديها، وسنرى الآن».

واستنكرت السفيرة الفرنسية قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي باستخدام القوة المفرطة لتفريق مسيرات العودة على حدود قطاع غزة.

هذا وأصيب نحو خمسين شابا فلسطينيا فجر أمس خلال تصديهم لمئات المستوطنين الذين اقتحموا مقام يوسف شرق نابلس بمرافقة قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر أمنية وطبية لوكالة وفا الفلسطينية بأن مئات المستوطنين اقتحموا المقام في الثانية فجرا بحراسة مشددة من قوات الاحتلال واندلعت مواجهات مع الشبان الذين تصدوا لها حيث أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والقنابل الغازية المسيلة للدموع ما أدى لإصابة قرابة خمسين شابا بجروح واختناقات.

وأضافت المصادر إن قوات الاحتلال أطلقت كذلك الرصاص الحي على مركبة خاصة خلال توجهها لسوق الخضار المركزي ما أدى لإصابة سائقها وابنه بجروح.

الدينار البحريني في أدنى مستوياته منذ ١٧ عاماً

هوى الدينار البحريني أمس إلى أدنى مستوياته في ١٧ عاماً، مع إقبال صناديق التحوط على بيع العملة البحرينية في السوق الآجلة بسبب المخاوف من الدين العام المتنامي للمملكة. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصرفيين قولهم إن الدينار البحريني انخفض في السوق الفورية أمس إلى ٠,٣٨٢٦١ دينار أمام الدولار، وهو أدنى مستوى له في ١٧ عاماً.

ويربط بنك البحرين المركزي سعر صرف الدينار بالعملة الأميركية عند ٠,٣٧٦ للدولار وقال مصرفيون إنهم لم يرصدوا أي استهداف منسق للعملة، لكن هبوط أسعار السندات الدولية البحرينية في الأسابيع الأخيرة أذكى المخاوف في سوق الصرف الأجنبي.

وزادت عقود مقايضة مخاطر الائتمان لأجل خمس سنوات إلى ٥٤٣ نقطة أساس، وذلك وفقاً لبيانات من «آي اتش إس ماركت»، مرتفعة بذلك سبع نقاط أساس عن إغلاق الإثنين، ومسجلة أعلى مستوياتها على الإطلاق.

أما سندات البحرين السيادية المقومة بالدولار فقد سجلت تراجعاً هي الأخرى، حيث انخفضت السندات المستحقة في عام ٢٠٢٣ بواقع ٠,٩ سنت، إلى مستوى قياسي جديد لتستقر عند ٨٧,٤٤ سنتاً، في حين هبطت السندات المستحقة عام ٢٠٤٤ بواقع ٠,٦ سنت إلى ٦٨,٩ سنتاً.

هذا وقال مصرف البحرين المركزي أمس: إنه ملتزم بالإبقاء على ربط سعر صرف العملة المحلية بالدولار عند ٠,٣٧٦٠٨، وعدم وجود أي تغيير لقيمة الدينار البحريني.

وكالات

الأمن العراقي يعتقل إرهابيين على صلة بداعش

تحالفات جديدة في كردستان العراق لخوض الانتخابات التشريعية

أعلن المتحدث باسم الحركة الإسلامية الكردستانية كامل محمود، عن تشكيل تحالف يحمل اسم «نحو الإصلاح» مع الاتحاد الإسلامي الكردستاني لخوض انتخابات برلمان إقليم كردستان العراق.

وقال محمود: إن «الحركة الإسلامية الكردستانية والاتحاد الإسلامي الكردستاني اتفقا على تشكيل تحالف (نحو الإصلاح)، لخوض انتخابات برلمان الإقليم، وأن برنامجنا يهدف إلى إصلاح الأوضاع السياسية والاقتصادية والمشاكل التي تواجه المجتمع الكردستاني». وأضاف: «وجهنا دعوة للجماعة الإسلامية الكردستانية للانضمام إلى التحالف»، مؤكداً في الوقت ذاته على «أهمية العمل السياسي المشترك في كردستان العراق».

وتابع محمود، إنه «تمت مفاتحة جميع الأحزاب الكردية المعترضة على نتائج الانتخابات العراقية بضرورة المشاركة في انتخابات برلمان الإقليم بقائمة موحدة، إلا أن تلك الجهود لم تنجح».

من جهة أخرى أعلن قائد عمليات ديالى الفريق الركن مزهر العزاوي انتهاء عملية حمرين العسكرية مؤكداً تدمير ما تسمى «المحكمة الشرعية» لتنظيم داعش الإرهابي تحت الأرض. وأشار العزاوي في حديث للسومرية نيوز إلى أن عملية حمرين العسكرية التي انطلقت من ثلاثة محاور بإسناد من طيران الجيش لتعقب خلايا تنظيم داعش الإرهابي شملت مناطق واسعة ومعقدة من ناحية التضاريس. وأوضح العزاوي أن العملية أسفرت عن تدمير تجمع لتنظيم داعش الإرهابي و١٠ أوكار إضافة إلى تدمير ١٠ دراجات نارية وأربع سيارات وثلاثة أكداس كبيرة للأعتدة والمتفجرات. في سياق متصل شنت قوات الأمن العراقية سلسلة اعتقالات إثر خطف ستة من منتسبيها وارتهان داعش لهم، وتهديده بقتلهم خلال ثلاثة أيام ما لم تفرج الحكومة عن معتقلات يطالب بهن التنظيم.

ونشر التنظيم شريطا مصورا، يعرف فيه الرجال الستة عن أنفسهم بأنهم من أفراد الشرطة العراقية والحشد الشعبي. وتم خطفهم على طريق سريع يربط بغداد بشمال العراق، وشهد تصعيداً في هجمات الجماعات المسلحة خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وقالت قوات الأمن العراقية: إن «رئيس الوزراء حيدر العبادي التقى بقادة أجهزة الأمن والمخابرات وأمر بتشكيل قوة خاصة لتأمين الطرق وحماية المسافرين».

وأضافت: «تمكنت هذه القوة من إلقاء القبض على عدد من عناصر عصابات الإرهاب والجريمة التي لها صلة بحادث الاختطاف، الذي وقع على طريق محافظة كركوك مؤخراً». في سياق آخر استقبل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الإنمائي في مملكة هولندا سيكريد كاغ، وناقشا مسائل دعم أمستردام لبغداد في مجال إعادة الإعمار. وأكدت كاغ، بحسب بيان صدر عن مجلس الوزراء العراقي، استعداد بلادها للتبرع بمبلغ ٣٠ مليون يورو لدعم وخلق فرص العمل للمشاريع الصغيرة في العراق، عارضة مساعدة بلادها برفد بغداد بخبرات في مجال إدارة المياه.

في غضون ذلك التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، نائب الرئيس العراقي إياد علاوي، والوفد المرافق له لدعم وتعزيز علاقات التعاون الثنائي بين مصر والعراق. وشدد السيسي، على رفض بلاده لجميع «محاولات التدخل في شؤون العراق الداخلية»، مؤكداً حرص مصر على «وحدة وسلامة العراق، ودعمها لمؤسساته الوطنية».

وكالات

الجنوب السوري على صفيح التحرير

ميسون يوسف

كما كان مرتقباً ومخططاً له اتجهت سورية إلى الجنوب لتحريره من الإرهاب وبتر اليد الإسرائيلية التي تعبث بأمن البلاد واستقرارها متكئة على مجموعات إرهابية احتضنتها وأعدتها لهذه الغاية.

لقد ظن رعاة الإرهاب من الأميركيين والصهاينة وأدواتهم في الخليج، أن التهويل والخداع والمناورات والمسرحيات الملفقة ستثني سورية عن تحرير أرضها، لكن الرئيس بشار الأسد كان قاطعا في كل مواقفه ولاسيما تلك التي أعلن فيها في الأسابيع الأخيرة أن الجنوب السوري كما الشمال سيحرر ويستعاد إلى كنف الدولة مهما كانت التكلفة والأثمان، ومع أن سورية تجهد لأن تكون الاستعادة عبر المصالحات فإنها لا تسقط من الحساب التحرير بالقوة.

هكذا كان الحال في الجنوب حيث شجعت الدولة المسلحين على المصالحة وسلوك طرق النجاة سلما والعودة للوطن والشرعية القائمة فيه، واستجاب البعض رغم العراقيل والتهديدات التي وجهها إليهم رعاة الإرهاب من القوى الخارجية، ومع هذا سجل نجاح ظاهر في المصالحات، أما من أصر وتمسك بمواقفه العدوانية ضد الدولة والشعب، فقد كان الميدان علاجه.

لقد ظن هؤلاء الإرهابيون من شتى العناوين والتصنيفات أن أميركا بتهويلها ستمنع عملية عسكرية سورية تطهر الأرض منهم، ونسي هؤلاء ما حصل في الغوطة الشرقية حيث لم تنفع كل التهويلات والمناورات الأميركية في ثني الجيش العربي السوري عن تحرير المنطقة وتطهير الريف الدمشقي من الإرهاب، ظن هؤلاء أن أميركا ستحميهم، لكن حساب الميدان كان خلافا لظنونهم، فمن جهة مضت سورية قدما في عملية التحرير مع اتخاذ التدابير المناسبة لكل سلوك، ومن جهة ثانية تنصلت أميركا من دعم هؤلاء وأبلغتهم أن لها حسابات أخرى لا تتيح لها التدخل عسكريا لحمايتهم.

لقد شكل الموقف الأميركي، رغم أننا لا نثق بمواقف أميركا ولا بقراراتها، صدمة لهؤلاء، وهو موقف لا يمكن اعتباره يقظة ضمير أميركية، والضمير الأميركي في حالة سبات إن لم يكن في حالة وفاة، بل هو موقف أملته اعتبارات موضوعية وذاتية أجبرت أميركا عليه، ومع هذا فإن سورية وحلفاءها ماضون قدما في عملية التحرير ومتمسكون بالإستراتيجية الأساسية الموضوعة لها، التحرير هو المصلحة وهذا له الأولوية وإن لم يتحقق المطلوب فإن القتال هو الحل، ليكون المشهد النهائي هو المشهد الذي حدده الرئيس الأسد لسورية كلها، سورية موحدة لكل أبنائها ومن دون أن يكون للإرهاب أو رعاته محل فيها. ومن ثم يمكن القول وبعد أن بدأت معركة الجنوب وحققت النتائج الباهرة في ساعاتها وأيامها الأولى، إن المعركة ماضية قدما حتى الحدود مع الأردن لفتح المعابر معها وحتى خط وقف الاشتباك في الجولان ليكون بعده كلام آخر وللعاقل أن يدرك ماذا تحضر سورية هناك.

مؤكداً أن أميركا «غير قادرة على التغلّب علينا»

روحاني: انسحاب ترامب من الاتفاق النووي أسوأ خيار تتخذه واشنطن

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إنه «لم يكن من المقرر خروج أميركا من الاتفاق النووي لكنها كانت تعمل من أجل إخراج إيران منه، وأن الأخيرة لطالما سعت لجعل الموضوع النووي ملفاً أمنياً.

وقال روحاني في كلمة أمام ملتقى السلطة القضائية الذي بدأ صباح أمس في طهران: إن إدارة ترامب كانت تعتقد أنها وبتنكرها للاتفاق النووي مع إيران وخروجها منه أن طهران بدورها ستحذو حذوها وتنسحب منه وبالتالي تضمن واشنطن إعادة الملف الإيراني مرة أخرى لمجلس الأمن وفرض عقوبات علينا من جديد.

ولفت روحاني إلى أن قرار ترامب هذا «شكل أسوأ خيار تتخذه بلاده فهو لم يحصل سوى على دعم عدد قليل من الدول الصغيرة، وجاء الموقف الإيراني بهذا الشأن ليكبد واشنطن ثمناً باهظاً على هذه الخطوة».

وأشار روحاني إلى أن واشنطن حاولت أن توحي بأن إيران لا تلتزم بتعهداتها النووية لكنها فشلت في إلزام الوكالة الدولية بمزاعمها»، مشيراً إلى أن «مجلس الأمن اعترف بأن فعاليات إيران النووية هي فعاليات سلمية والتخصيب حق لإيران».

وأضاف «أميركا لن تحقق انتصاراً على الشعب الإيراني وهي غير قادرة على التغلّب علينا، وقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي غير قانوني وقد أجبرناه على تسديد أغلى الأثمان».

وأكد الرئيس الإيراني أن طهران اليوم تتمتع بموقف سياسي قوي على مستوى العالم، مضيفاً إن انتصار الثورة الإسلامية على الاستبداد والاستعمار كان انتصاراً لكامل الشعب الإيراني، غير أن العدو ومنذ ذلك الحين لم يتوان عن دس المؤامرات ضد إيران وفرض العقوبات عليها وعلى شعبها الذي تمكن من الدفاع عن حقه في الأنشطة النووية السلمية مع إقرار مجلس الأمن بأن تخصيب اليورانيوم حق لإيران ضمن القوانين الدولية. وتابع الرئيس الإيراني حديثه «الغرب فرض علينا حظراً ظالماً ولكن تمكّنا من رفعه وإيران نجحت في استرداد حقها في التجارة العالمية، كما استعدنا حصتنا من سوق النفط العالمية وهذا نجاح لا يسعد أميركا وإسرائيل»، لافتاً إلى أنه «كلما حقق الشعب الإيراني انتصارات ونجاحات قام الأعداء بمؤامرة جديدة ضده».

واحدة من منشآت القطاع النفطي الإيراني الذي يتعرض للعقوبات الأميركية (أ.ف.ب)

كذلك أكد على أن «الشعب الإيراني لن يواجه أي مشكلة فيما يخص توفير احتياجاته الأساسية واليومية وكل السلع الأساسية موجودة وبوفرة ولا حاجة لنا لاستيرادها». وفي هذا الإطار كان نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري أكد الإثنين أن الحكومة الإيرانية ستتعامل بحزم وقوة مع كل من يريد استهداف النظام الاقتصادي في البلاد.

وأضاف جهانغيري إن بعض المفسدين الاقتصاديين يسعون إلى ضرب إيران، مؤكداً أن الحكومة ستقف بوجههم بشكل جاد.

وكان كل من «بازار طهران» وشارع جمهور قد شهد الأحد الماضي احتجاجات على خلفية الغلاء وارتفاع الأسعار وانخفاض العملة الإيرانية أمام الدولار منذ آذار الماضي.

وفي سياق آخر أعلن الحرس الثوري الإيراني عن إحباط محاولة خلية إرهابية تكفيرية التسلل إلى داخل البلاد في منطقة ميرجاوة جنوب شرق إيران والقضاء على ثلاثة من عناصرها. وأوضح الحرس الثوري في بيان له أمس أن خلية إرهابية مرتبطة بالزمر التكفيرية حاولت مساء الإثنين التسلل إلى عمق الأراضي الإيرانية عبر منطقة تهلاب في ميرجاوة والقيام بعمليات تخريبية وإرهابية حيث تمكن مقاتلو مقر القدس بالحرس الثوري من إحباط محاولة التسلل والقضاء على ثلاثة إرهابيين وجرح آخرين، فيما فر الباقون إلى داخل الأراضي الباكستانية.

وأضاف البيان: «إن ثلاثة عناصر من قوات التعبئة استشهدوا وأصيب عدد آخر في الاشتباك».

الميادين – سانا

إن بي سي: ترامب يتعمد تهميش وزير دفاعه لدى اتخاذ القرارات المهمة

سانا- رويترز

كشفت شبكة «إن بي سي» الإخبارية الأميركية في تقرير لها أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب بات في الفترة الأخيرة يتعمد تهميش وزير الدفاع جيمس ماتيس ويقلل من الإصغاء لرأيه أو التشاور معه لدى اتخاذ عدد من القرارات المهمة.

على حين أصبح «ماتيس» الذي يلقى تهميشاً من ترامب أمس، أول وزير دفاع أميركي يزور الصين منذ ٢٠١٤ حين بدأ زيارة تستمر ثلاثة أيام تهدف إلى تعزيز الحوار الأمني مع بكين رغم تزايد التوترات في العلاقات بين الجانبين.

ونقلت الشبكة عن مصادر في الإدارة الأميركية قولها: إن ترامب لم يعد يستشير ماتيس إلا نادراً في الأشهر الأخيرة ولا سيما لدى انسحابه من الاتفاق النووي الإيراني الذي علم به ماتيس من أحد زملائه فقط أو قرار تعليق المناورات العسكرية الأخيرة مع كوريا الجنوبية، مشيرة بهذا الصدد إلى أن دور وزير الدفاع الأميركي في صنع القرارات المحورية قد تقلص و«أن الرجلين لم يعودا متفقين كما في السابق».

ولم يتبلغ ماتيس مسبقاً بقرار ترامب تشكيل القوات الفضائية الأميركية الذي أعلنه الرئيس الأميركي الأسبوع الماضي. وأضافت الـ«ان بي سي»: إن ترامب في المقابل بات يعتمد أكثر فأكثر على نصائح مستشاره لشؤون الأمن القومي جون بولتون أو وزير خارجيته مايك بومبيو. وحسب مصادر الشبكة الأميركية فإن ترامب يعتقد أن وزير دفاعه لا يأخذ بأوامره على محمل الجد ولا يبدي حماسة في تنفيذ توجيهاته.